قالت صحيفة "الجارديان" البريطانية إن العلاقات بين بريطانيا والسعودية قد توترت بسبب دعم المملكة المتحدة لتغييرات الربيع العربى، مشيرة إلى وجود تهديدات بمقاطعة التجارة البريطانية التى تقدر بمليارات الدولات.

وتوضح الصحيفة أن علاقة بريطانيا بالسعودية ودول الخليج الأخرى تشهد توترا بسبب العصبية جراء التغييرات التى أحدثها الربيع العربى فى الشرق الأوسط، وربما تكون مليارات الصادرات البريطانية وآلاف الوظائف أيضا فى خطر فى ظل خلاف لندن مع الرياض وأبو ظبى حول تحقيق برلمانى بريطانى ودور الإسلاميين فى تغيير المشهد السياسى.

ومن المتوقع أن يعالج رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون القضية فى اجتماع مجلس الشرق الأوسط المحافظ الذى ينعقد مساء اليوم الأربعاء.

وكان تقرير للجنة الشئون الخارجية بمجلس العموم البريطانى قد انتقد الحكومة البريطانية لفشلها فى مقاطعة سباق الفورميلا وان الذى أقيم فى البحرين هذا العام بسبب المخاوف المتعلق بحقوق الإنسان فى المملكة الصغيرة. وأعرب البرلمان البريطانى عن قلقه من أن العوامل السياسية والاستراتيجية قد لونت القرار بعدم ضم البحرين لقائمة الدول التى تتحمل مسئولية الانتهاكات.

وكانت كل من السعودية والإمارات اللتين تعتمدان على صادرات بريطانية تقدر بثمانية مليارات دولار قد انتقدتا السياسة البريطانية وألمحا إلى إعادة النظر فى علاقتهما مع لندن. حيث أعرب مسئولون سعوديون عن إحساسهم بالإهانة بسبب قرار مجلس العموم التحقيق فى علاقة بريطانيا بهم وبالبحرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 17/10/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com